

رفاهية وتعليم

الكاتب



ابن الديرة

في بلد العمل والتخطيط، حيث كل خطوة بحساب، تمضي الدوائر والهيئات والمؤسسات المحلية والاتحادية باستراتيجية واحدة، للمضي قدماً على درب التميز، في عالم لمع نجم الإمارات في سمائه، نموذجاً ولا أروع للدولة الفتية التي تزداد منجزاتها مع دوران عجلة الأيام، التي لم تترك قيادتنا الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، للصدفة فيها مجالاً، بوجود حكومة يقودها باقتدار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الذي جعل من العمل الحكومي، مهداً للنجاحات التي حققتها بلادنا في مختلف التقارير والتصنيفات والدراسات العالمية، التي شهدت له بالمرونة والافتدار، ووضعت في المركز الأول عالمياً في مختلف المجالات.

الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات، التي تعدّ بمنزلة عصف ذهني، للارتقاء بالعمل، وتوطيد أواصر التعاون والاتصال بين المؤسسات الاتحادية والمحلية، نجحت على مدار دوراتها السابقة في تسليط الضوء على أبرز الملفات الحكومية، ووضع الخطوط العريضة والرؤى الواضحة، لصناعة مستقبل أفضل، يتواءم مع مستهدفات الإمارات للعقد القادم ومثويتها، من خلال ترسيخ روح الفريق الواحد في العمل الوطني على المستويين الاتحادي والمحلي، وضمان تكامل الخطط، وتوحيد الجهود، للارتقاء بجودة الحياة في دولة الإمارات.

الاجتماعات التي شهدت في يومها الأول إطلاق «نحن الإمارات 2031» الهادفة إلى استكمال مسيرة الدولة التنموية، كان المواطن باستقراره المجتمعي وتعليمه محور اهتمامات يومها الثاني، الذي شهد إطلاق مشروع «قرى الإمارات» بقيمة مليار درهم، والهادف إلى تطوير نموذج تنموي مستدام، وخلق فرص اقتصادية واستثمارية، تحقق الاستقرار الاجتماعي والحياة الكريمة، إضافة إلى جلسات التعليم التي رسمت خريطة متكاملة للمنظومة التعليمية، التي تحظى باهتمام صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، الذي أكد أن التعليم يشكل أولويتنا القصوى، ومحور اهتمامنا، ورهاننا للمستقبل، وهو ما شدد عليه صاحب السمو نائب رئيس الدولة، رعاه الله، الذي قال: «إن التعليم سيبقى أولوية

برؤية رئيس الدولة».

الاجتماعات التي شهدت إطلاق 8 مشاريع ومبادرات وطنية حددت منهجية جديدة في العمل الحكومي، تستند إلى المشاريع الكبرى التي تعدّها وتنفيذها فرق العمل الوطنية الموحّدة، وفق ثقافة مؤسسية جديدة، تقوم على الاستباقية والمرونة والتكامل والواقعية على المستويين الاتحادي والمحلي، بما يرسّخ التفوق الإماراتي

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024